

تفسير البغوي

105 - قوله D : { ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر } قال سعيد بن جبير و مجاهد : الزبور جميع الكتب المنزلة والذكر أم الكتاب الذي عنده والمعنى من بعد ما كتب ذكره في اللوح المحفوظ .

وقال ابن عباس و الضحاك : الزبور التوراة والذكر الكتب المنزلة من بعد التوراة .

وقال الشعبي : الزبور كتاب داود [والذكر التوراة وقيل : الزبور زبور داود] والذكر القرآن وبعد بمعنى قبل كقوله تعالى : { وكان وراءهم ملك } (الكهف : 79) : أي أمامهم { والأرض بعد ذلك دحاها } (النازعات : 30) قبله { أن الأرض } يعني أرض الجنة { يرثها عبادي الصالحون } قال مجاهد : يعني أمة محمد A دليله قوله تعالى : { وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض } (الزمر : 74) وقال ابن عباس : أراد أن أراضى الكفار يفتحها المسلمون وهذا حكم من الله بإظهار الدين وإعزاز المسلمين وقيل : أراد بالأرض الأرض المقدسة